. @ 65 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! إما الشهادة وإما الغنيمة ! 2 2 ! يعني ننتظر بكم ! 2 ! 2 وهو الموت ! 2 2 ! يعني فيأمرنا أن نقتلكم ويقال معناه ! 2 2 ! يعني إلا إحدى الخبرين ونحن نتربص بكم أحد الشرين فبين ما ننتظر وتنتظرونه فرق عظيم ! 2 2 ! يعني إنتظروا بنا الهلاك ! 2 2 ! من المتربصين يعني المنتظرين لإهلاككم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قل للمنافقين أنفقوا ! 2 2 ! من قبل أنفسكم ! 2 ! 2 مخافة القتل ! 2 2 ! ا ! 2 2 ! النفقة ! 2 2 ! يعني منافقين فقوله ! 2 2 ! اللفظ لفظ الأمر ومعناه معنى الخبر يعني إن أنفقتم كما إنه يذكر لفظ الخبر والمراد به الأمر كقولك غفر ا لك وقولك رحم ا فلانا يعني اللهم إغفر وها هنا اللفظ لفظ الأمر ومعناه الخبر والشرط يعني إن أنفقتم طوعا أو كرها لن يتقبل ا منكم قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم الكاف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب .

ثم بين المعنى الذي لم تقبل نفقاتهم من أجله قال تعالى ! 2 2 ! يعني في السر قرأ حمزة والكسائي ^ لن يقبل منهم ^ بالياء على معنى التذكير وقرأ الباقون بلفظ التأنيث لأن الفعل مقدم فيجوز أن يذكر ويؤنث ! 2 2 ! يعني متثاقلين ولا يرونها واجبة عليهم ! 2 2 ! في الجهاد ! 2 2 ! على النفقة غير محتسبين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كثرة أموالهم وأولادهم ! 2 2 ! في الآية تقديم وتأخير قال إبن عباس فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا إنما يريد ا ليعذبهم بها في الآخرة ثم قال ! 2 2 ! يعني تذهب أنفسهم وتقبض أرواحهم وأصله الذهاب كقوله تعالى ! 2 2 ! [الإسراء : 81] ! 2 2 ! يعني تقبض أرواحهم على الكفر $ سورة التوبة 56 - 57 $